

خلاصة عبقات الأنوار

[210] أصح ما ورد، ولم يخرج فيه حديثا موضوعا البته). وقال في (الاتقان) بعد أن ذكر تفسير السدي: (ولم يورد منه ابن أبي حاتم شيئا لانه التزم أن يخرج اصح ما ورد) (1). تنبيه ذكر سيف الملتاني في جواب رواية للكشي من أصحابنا طاب ثراه حول زرارة بن أعين: (وأيا في هذه الرواية أن أبا جعفر خاطب زرارة بقوله فانك وإحب الناس الي ومن أصحاب أبي (عليه السلام) الي حيا وميتا، فانك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الي آخره، والحال أنه قد روى ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري أنه ما رأى زرارة أبا جعفر) (2). أقول: فكيف تكون رواية ابن أبي حاتم هذه حجة - مع أنها عن سفيان الثوري المعلوم حاله - ولا تكون روايته في تفسير تلك الآية الكريمة حجة ؟ أفيجوز أن يقال بأن رواية ابن أبي حاتم حجة على الامامية في تكذيب رواية لاحد علمائهم، أما روايته في فضل أمير المؤمنين (عليه السلام) فليست بحجة على أهل السنة ؟ ! { 2 } رواية أبي بكر الشيرازي روى نزول الآية المذكورة في غدير خم في كتابه (ما نزل من القرآن في

_____ (1) الاتقان في علوم القرآن 2 / 188. (2) تنبيه

_____ السفيه لسيف الملتاني.